

مقدمة: يعتبر ظهور الإسلام نقطة تحول كبرى في تاريخ العرب. - فمن أين انطلقت الدعوة الإسلامية؟ - وما هي مراحلها؟ - وما هي أسس بناء الدولة الإسلامية؟

1-نشأت الدعوة الإسلامية بشبه الجزيرة العربية، ومرت بعدة مراحل :

1-1نشأة الدعوة الإسلامية:

ظهرت الدعوة الإسلامية بمدينة مكة بشبه الجزيرة العربية بعد نزول الوحي على الرسول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

كانت شبه الجزيرة العربية مركزا للطرق التجارية، ومجاورة لمناطق انتشار الديانة المسيحية(الإمبراطورية البيزنطية والحبشة) والديانة المجوسية(الحبشة).

1-2مراحل انتشار الدعوة الإسلامية: مرت الدعوة الإسلامية بمرحلتين أساسيتين:

-مرحلة الدعوة بمكة: امتدت من سنة 610م إلى سنة 622م يمكن التمييز فيه بين مرحلة الدعوة السرية(610-

613) ومرحلة الدعوة العلنية(613-622)،

-مرحلة بناء الدولة بالمدينة:امتدت من هجرة الرسول(ص) من مكة إلى المدينة سنة 622 وانتهت بوفاة الرسول(ص) سنة 632 تميزت على هذه المرحلة بإرساء دعائم الدولة الإسلامية في المدينة المنورة

1-3أسباب ومراحل هجرة الرسول (ص) إلى المدينة:

هاجر الرسول مع أتباعه من مكة إلى المدينة سنة 622م بسبب ما لاقوه من معاملة من طرف المعارضين للدعوة من القرشيين، انطلق الرسول(ص) من مكة وممر من طريق عسفان والجداجد والعرج وقباء ليصل إلى يثرب(المدينة المنورة)

قام الرسول(ص) بجهاد المشركين في غزوة بدر 623 وغزوة احد 625 وغزوة الخندق.

2-نظم الرسول حياة المسلمين بالمدينة:

وضع الرسول (ص) دستوراً للمدينة ينظم فيه الحياة اليومية بين المسلمين وغيرهم من المتواجدين بها.من خلال:

-دستور المدينة: الذي نظم العلاقة بين المسلمين وغيرهم داخل المدينة المنورة

-خطبة الوداع: وضع الرسول نظاماً أخلاقياً للمسلمين ينص على أداء الأمانة والمساواة وإنصاف المرأة...

3-تطبيقات: (المقابلة بين التاريخين الهجري والميلادي):

*من التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري:

- 622التاريخ الميلادي / 0.97

*من التاريخ الهجري إلى التاريخ الميلادي:

(التاريخ الهجري × 0.97) + 622

خاتمة: وضع الرسول محمد (ص)، الأسس السلمية للدولة الإسلامية التي عمل خلفاؤه على توسيع حدودها.